هذا كتاب الوصية من [illegible] الامام الاعظم

على مذهب اهل السنة والجماعة لما فرض ابو حنيفة قال
اعلموا يا اصحابي واخواني وفقكم الله تعالى ان مذهب
اهل السنة والجماعة على اثنى عشر خصلة فمن كان
منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب
الهوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة نبينا
نبينا محمد عليه السلام يوم القيمة اولها الايمان وهو باللسان
وتصديق بالجنان والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان
ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين فكذلك المعرفة
وحدها لا يكون ايمانا لانه لو كان لكان اهل الكتاب كلهم
مؤمنين كما قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون وقال الله تعالى في حق
الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم فصل والايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور
نقصان الا بزيادة الكفر ولا يتصور زيادة الا بنقصان

وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة
مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس
في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك لقوله تعالى
اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون
حقا وليسوا بكافرين فصل والعمل غير الايمان والا
يمان غير العمل بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن
ولا يجوز ان يقال ارتفع عنه الايمان فان الحائض يرفع
الله سبحانه وتعالى عنها الصلوة والصوم ولا يجوز ان يقال رفع
الله عنها الايمان وامرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي
الصوم ثم اقضيه ولا يجوز ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز
ان يقال ليس على الفقير الزكات ولا يجوز ان يقال ليس على
الفقير الايمان وتقدير الخير والشر من غيره كله من الله تعالى
لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غيره لصار
كافرا بالله وبطل توحيده ان كان له توحيد فصل الثالث
نقول ان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة
بامر الله كما

ثم استوى على العرش قال
الحكمي ومذاهب السلف فيه
ابو عبيد صمد واوله الصمد
السيد الذي قد انتهى
اليه السؤدد بالاستواء
وانما هو الاستيلاء يقولون الاستواء
على العرش صفة لله ظاهر كيف
يجوز على الرحمن الاستواء وبكل
العلم فيه الواقع كذا في العالم

بامر الله تعالى وارادته ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته ومحبته ورضاه
رضائه وقضائه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه
وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تعالى
ولكن بمشيته لا بمحبته وقضائه ولا برضائه وبتقديره وبه
تخليقه ولا بتوفيقه وبخذلانه وبعلمه وكتابته في اللوح
المحفوظ فصل الثاني نقر بان الله تعالى على العرش استوى من
من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه وهو حافظ
العرش وغير العرش من غير احتياج فلو كان محتاجا لما قدر
على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى
الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا فصل الرابع نقر بان القرآن كلام الله
تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفة لاهو ولا غيره
بل هو صفة على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء با

في سورة الاعراف ثم استوى على العرش
استوى امر واستولى وعن اصحابنا ان
الاستوى على العرش صفة الله بلا كيف
والمعنى ان له استواء على العرش على الوجه
الذي عناه منزها عن الاستقرار والتمكن
والعرش الجسم المحيط بسائر الاجسام يسمى
به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك فان
الامور والتدابير تنزل منه وقيل الملك
قضى بيضاوي ثم استوى على العرش قال
بعضهم هذا الذي لا يعلم تاويله الا الله
وقال ابن انس رضي الاستواء غير مجهول
والكيفية غير معقول والايمان به واجب
والسؤال عنه بدعة وقد تاوله بعضهم
وقال ومعنى قوله استوى يعني كما يقال
قد اتاه استوى على بلد كذا يعني استوى على
فكذلك هذا معناه هو ملك العرش وقال
ابن عباس صعد امر على العرش يعني
قال لكن فيكون وذكر ان اول شيء خلق
خلق الله القلم ثم اللوح فامر القلم بان يكتب
في اللوح ما هو كائن الى يوم القيامة ثم
خلق ما شاء ثم خلق العرش ثم خلق حملة
العرش ثم السموات والارض كذا في تفسير
تفسير ابي الليث في سورة الاعراف

يا بن ادم انت لم تعمل بما تعلم فكيف تطلب علم ما لم تعلم افنيت عمرك في طلب الدنيا وفيما
تطلب الجنة اعلم كانك تموت غدا وتجمع المال كانك مخلد لهفا لهفا ان الدنيا تحزن
وجل اوحى للدنيا يا دنيا احرمي الحريص عليك وابتغي الزاهد فيك واستخدم الحريص
عليك واخدم الزاهد فيك حديث الفقر

يا بن ادم ما من يوم الا ويأتيك
من عندي رزق جديد وما من
ليلة الا ويأتيني من عندك ملك
كريم بعمل قبيح تأكل رزقي و
تعصني وتدعوني فتستجيب لك
خيري اليك نازل فشرك الي
فنعم المولى ونعم النصير انا لك
وبئس العبد انت انا استحي
منك وانت لا تستحي مني
وتنساني وتذكر غيري وتخاف
الناس ولا تخافني مكري وغضبي
قال الله تعالى عز وجل لم تعظموا
بيوت الله تعالى وجعلتم بيوتي
تحت اقدامكم انتم لم تعملوا به
ولم تؤمنوا وبما فيه من المكتوبة
الا بيوتي لا تتجوا بالدراهم
والدنانير وجدها نار جهنم
بها والقول النبي ثم
اتقوا النار ولو بشق تمرة

بالالسن محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغد
والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله
تعالى غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات
كلها الة القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته
ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله
مخلوق فهو كافر بالله العلي العظيم والله تعالى معبود لا يزال
عالما وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ من غير
مزايلة عنه فصل في تقربان افضل هذه الامة بعد نبينا
محمد عليه السلام ابو بكر الصديق ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق
فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق
شقي فصل السادس في تقربان العبد مع اعماله واقواله
ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى
ان يكون مخلوقة فصل السابع في تقربان الله تعالى خلق
الخلق

قال ﷺ ان انجاكم يوم القيمة من احوالها ومواطنها اكثركم صلوة على صلى الله
قال ﷺ ان الله تعالى خلق الملائكة من النار لا يهبطون على الارض الا في ليلة الجمعة ويومها
بايديهم اقلام من ذهب ودوات من فضة قراطيس من نور لا يكتبون الا الصلوات على
قال ﷺ على صلوة عشر مرات اذا اصبح ادركه شفاعتي يوم القيمة امن من اهوال القيمة

الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله
تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والله لكسب حلال وجمع
المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام وا
والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر جا
حد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى فرض على
المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا الله
و يا ايها الكافرون اسلموا و يا ايها المنافقون اخلصوا

فصل الثاني تقرن الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل
لانه لو كانت قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى
وقت الحاجة فهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم
الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل
بلا استطاعة ولا طاقة لمخلوق وفعل مالم يقارنه الاستطاعة
من الله تعالى فصل الثالث تقرن المسح على الخفين واجب للمقيم يقنع بعطائي فليطلب ربا سواي

يقول الله تبارك وتعالى عجبت لمن ايقن
الموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
القبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن
بالحساب كيف يجمع المال وعجبت
لمن ايقن بالدنيا وزوالها كيف يطمئن
وعجبت لمن ايقن فهو عالم باللسان
ولكن جاهل بالقلب وعجبت لمن
يظهر بالماء وهو غير طاهر بالقلب
وعجبت لمن يشتغل بعيوب الناس
وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت
لمن يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه
وعجبت لمن يعلم انه ميت وحده
ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده
كيف ينام ويجلس ويقام ويفرح
لا فهم ولا عقل يستانس الناس
لا اله الا انا حقا ومحمد عبدي ورسولي
يقول الله تعالى شهدت نفسي لنفسي
ان لا اله الا انا وحده لا شريك لي ومحمد
عبدي لمن لم يرض بقضائي ولم يصبر
على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم

الموعظة التي كانت مذكورة في هذه الاية من الوعد
والوعيد للمتقين والمجرمين كانت بكم موعظة اولا بالحسنى

يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد
هكذا فمن انكره فانه يخشى عليه بالكفر لانه قريب من الخبر
المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب لقوله
تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة وفي الافطار لقوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر تقرر بان الله تعالى امر القلم
بان اكتب فقال القلم ما اكتب يا رب فقال الله تعالى
اكتب كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطير
تقرر بان عذاب القبر كائن لا محالة وسؤال
منكر ونكير حق لورود الحديث والجنة والنار حق وهما مخلوقتان
فتان الان لا فنائهما ولا يفنى اهلها لقوله تعالى في حق المؤمنين
اعدت للمتقين وفي حق الكفار اعدت للكافرين
خلقهما الله للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى

و لا آتيه وآمرهم عن المنكر وآتيه وزاد في
رواية ثم قال واني سمعته عليه السلام
ابن عباس رض
يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض
اي يقطع
شفاههم فقارضهم من النار قلت من هؤلاء
اي ودوان
لاء يا جبرئيل قال خطباء امتك الذين يقو
لون ما لا يفعلون وبهذا عن انس بن ما
لك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الذبانية اسرع الى فقء القدر
منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبداء بنا
بشلوری
اي پوتلر
قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس منكم
اي پوتلر
يعلم لكن لا يعلم حدث عن انس رضي الله عنه
انه قال صلى الله عليه وسلم العلماء امناء الرسل
على العباد مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

Arch. O. 106.

M. T. A. KÖNYVTÁRA
Növedéknapló
1950 év 5205 sz.

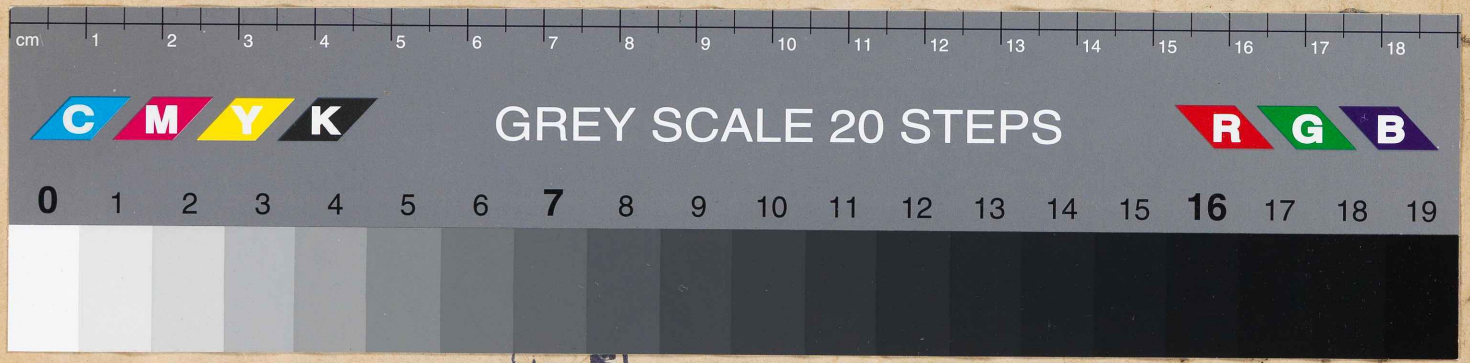

Kansallisarkisto
Nävedskingsplo
1980 av 5825